كافر جاحدي واذا تتلي عليهم اي اهل مكة اياتنا القران بينات
ظاهرات حال قال الذين كفروا منهم للحق اي القران لما جاءهم هذا سحر
مبين ظاهر ام بمعني بل وهمزة الانكار يقولون افتراه اي القران
قل ان افتريته فرضا فلا تملكون لي من الله من عذابه شيا اي لا تقدرون
علي دفعه عني اذ عذبني الله هو اعلم بما تفيضون فيه تقولون في القران
كفي به تعالي شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور لمن تاب الرحيم به فلم
يعاجلكم بالعقوبة قل ما كنت بدعا بديعا من الرسل اي اول مرسل قد
سبق مثلي كثير منهم فكيف تكذبوني وما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا
اخرج من بلدي ام اقتل كما فعل بالانبيا قبلي او ترمون بالحجارة
ام يخسف بكم كالمكذبين قبلكم ان ما اتبع الا ما يوحي الي اي القران
ولا ابتدع من عندي شيا وما انا الا نذير مبين بين الانذار قل ارايتم
اخبروني ماذا حالكم ان كان اي القران من عند الله وكفرتم به جملة
حالية وشهد شاهد من بني اسرايل هو عبد الله بن سلام علي مثله
اي عليه انه من عند الله فامن الشاهد واستكبرتم تكبرتم عن الايمان
وجواب الشرط بما عطف عليه الستم ظالمين دل عليه ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا اي في حقهم لو
كان الايمان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا اي القايلين
به اي بالقران فسيقولون هذا اي القران افك كذب قديم ومن قبله
اي القران كتاب موسي اي التوراة اماما ورحمة للمومنين به حالان

وهزا

وهذا اي القران كتاب مصدق للكتب قبله لسانا عربيا حال من الضمير
في مصدق لينذر الذين ظلموا مشركي مكة وهو بشري للمحسنين المو منين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا علي الطاعة فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اوليك اصحاب الجنة خالدين فيها حال جزا منصوب علي المصدر
بفعله المقدر اي يجزون بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وفي قراة احسانا اي امرناه ان يحسن اليهما فنصب احسانا علي المصدر
بفعله المقدر ومثله حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها اي علي مشقة
وحمله وفصاله من الرضاع ثلاثون شهرا ستة اشهر اقل مدة الحمل
والباقي اكثر مدة الرضاع وقيل ان حملت به ستة او سبعة ارضعته
الباقي حتي غاية لجملة مقدرة اي وعاش اذا بلغ اشده هو كمال قوته
وعقله ورايه اقله ثلاث وثلاثون سنة او ثلاثون وبلغ اربعين سنة
اي تمامها وهو اكثر الاشد قال رب الي اخره نزل في ابي بكر الصديق لما بلغ
اربعين سنة بعد سنتين من مبعث النبي صلي الله عليه وسلم امن به ثم امن
ابواه ثم ابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن ابو عتيق اوزعني الهمني ان
اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلي والدي وهو التوحيد وان اعمل صالحا
ترضاه فاعتق تسعة من المومنين يعذبون في الله واصلح لي في ذريتي
فكلهم مومنون اني تبت اليك واني من المسلمين اوليك اي قايلو هذا
القول ابو بكر وغيره الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن
سياتهم في اصحاب الجنة حال اي كاينين في جملتهم وعد الصدق الذي كانوا

بمعني حسن

Copyright © King Saud University